

الحرص على الزيادة من الخير

أحمد الصقوب

00:00:00

منكم ان يحرص على ان يكون مداوما على الحرص حريصا على الازدياد فلا يقنع بما وصل اليه من العلم او المعرفة وانما يحرص على استغلال وقته واستغلال عمره وملئ زمانه بكل ما يفيد. يحرص على الجد والاجتهاد. فيواظب على ايراد العبادات. يواظب -

00:00:00

على قراءة القرآن على صلاة الليل وعلى صيام النوافل في النهار. وعلى ملازمة المساجد وعلى بر الوالدين وصلة الارحام وغيرها ويحرص ايضا على الاشتغال بالعلم وعلى الاشغال بالعلم ايضا سيحرص على قراءة الكتب. ولا ينقطع - [00:00:43](#) وكذلك اقراء القرآن والكتب. فيكون له جلسات في التعليم والاقراء والدروس وبث العلم والمطالعة لما دونه اهل العلم من المؤلفات في كل فن والتفكر فيها. ويحرص ايضا على عمارة وقته بالتعليق - [00:01:07](#)

الشرح وتدوين الفوائد وتصنيفها والبحث فيها المعلم حينما يجلس للتعليم لا ينبغي له ان يقتصر عن النظر والبحث لان معلوماته ستنفذ ولذلك انظر الى اهل العلم. اهل العلم مع انهم وصلوا الى مرتبة عالية - [00:01:29](#)

الى مرتبة عالية من العلم ومع ذلك كانوا يبحثون عن من عنده علم اكثر منهم فيتعلمون منه. ابن مسعود رضي الله عنه كان يحدث عن نفسه انه لا يعلم احدا اعلم بكتاب الله منه. ولو علم ان احدا اعلم بالقرآن منه تطوله الابل لذهب اليه. وهو هو - [00:01:53](#) رضي الله عنه وارضاه انظر الى الامام احمد رحمه الله. رؤي وهو كبير وهو امام المسلمين بعد المحنة والفتنة يجري مسرعا ليلحق عالما ليأخذ عنه. فقال له رجل يا ابا عبد الله وانت انت - [00:02:16](#)

يعني وقد وصلت الى هذه المرتبة وانت ما زلت تحضر الدروس؟ قال مع المحبرة الى المقبرة فينبغي للانسان الا يظن انه يصل الى مرتبة لا يتزود فيها من العلم. من ظن انه وصل الى مرتبة لا يحتاج فيها الى التعلم فهو جاهل - [00:02:37](#) العلم كلما تعمق الانسان فيه عرف ان ما لم يعلمه من المعلومات اكثر وما ظر وما ومن اضر الاشياء على المتعلم ان يصل الى مرتبة يظن انه قد وضع عن ظهره - [00:02:54](#)

التعلم وصل الى مرتبة لا يستفيد من احد ولا يقرأ في كتب ولا يتعلم من الناس. العلم كما قيل ثلاثة اشبار. من دخل في الشبر الاول تكبر ومن دخل في الشبر الثاني تواضع. ومن وصل الى الشبر الثالث علم انه لم يعلم شيئا. يطلع على المقالات وعلى الدقائق -

00:03:15

والعلوم وغيرها. والحاصل ان المعلم ينبغي عليه الا يضيع عمره ولا يضيع ساعاته. وانما يستغل وقته قدر طاقته ابو الوفاء ابن عقيل يقول يحدث عن نفسه قد بلغ مرتبة في العلم يقول وفاء ابن عقيل - [00:03:40](#)

من العلماء الذين برعوا في الفقه وفي الاصول وله مؤلفات في ذلك الف كتاب الفنون كتاب الفنون يقول ابن رجب لما ذكر فيه ذيل طبقات الحنابلة ذكر ترجمة ابي الوفاء بن عقيل - [00:04:02](#)

فعند ذلك ذكر كتابه الفنون وقال اطلعت منه على المجلد ما بعد الرابع مئة قيل ان كتاب الفنون في سبع مئة مجلد الان ما عثر منه الا على مجندين اكبر كتاب - [00:04:21](#)

في دواوين الاسلام يقول اني احدث عن نفسي وانا الان في عشر الثمانين اذا ارى انه لا يحل لي ان اضيع ساعة من عمري اذا كنت يدي عن الكتابة وعيني عن المطالعة - [00:04:40](#)

ولساني عن المناظرة اضطجعت فادرت فكري في مسائل العلم كما ارفع جسدي الا وقد عنني ما اكتبه فكتب من الفنون والعلوم

النفيسة والطريقة. في هذا الكتاب الان موجود مجلدين فقط - 00:04:58

اين البقية ما كان له ان يؤلف مثل هذا التأليف الا وقد وجلس للتعلم والتعليم. انظر الى دواوين اهل العلم ابن تيمية رحمه الله

مؤلفاته اكثر من خمس مئة كتاب - 00:05:16

الامام ابن حجر مؤلفاته عديدة جدا تصل الى العشرات وبعض مؤلفاته التي تعد واحدا من هذه العشرات قرابة العشرين مجلد هذه

كلها تحرير وتقرير. ما كانوا ليصلوا اليها لولا انهم استغلوا اعمارهم. خلاصة هذه الوصية - 00:05:31

ان الم تعلم والمعلم ينبغي عليهم ان يحرصوا على استغلال الاعمار للاطلاع والاجتهاد والحرص والتعلم والتعليم والتدوين والله جل

وعلا شكور لا يضيع جهده من عمل ولا اه عمل من اصلح عمله - 00:05:54

- 00:06:15